

**بالإرع**

mww514@hotmail.com

محمد التزوييني



**ضربة معلم**

انعقاد مؤتمر الحوار الآسيوي في الحقيقة خطوة متقدمة جدا للامام ليس فقط لتجميع ابناء اضحكم قارة في كتكتل اقتصادي واحد وتنسيق المواقف والمصالح الاقتصادية بل لايجاد مصادر رديفة للاقتصاد الكويتي، فهي ضربة معلم تتجاوز كل الخطوات الاقتصادية التي خطتها دول الخليج الأخرى في انها تؤسس لتعاون اقتصادي مستمر بحجم شعوب القارة ومؤسساتها لا ينتهي بانتهاء نشاطات اقتصادية أو توافر فرص أخرى أفضل.

القارة الآسيوية مؤهلة أكثر من غيرها لنمو اقتصادي مدهل لما لديها من خيرات وموارد طبيعية وبشرية كانت الدول الغربية المستفيد الوحيد من استمرار تدهورها أو تأخرها كي تمتص الخيرات الطبيعية من هذه البقعة المتسعة من العالم تاركة أهلها في فقر وتنازع دمدم. لذا فإن الامل معقود على نتائج هذا الاجتماع خاصة ان هناك دولا في القارة تعاني من عدد سكان متزايد في وضع اقتصادي خائف لذا تجدها ملتفة لهذا الاجتماع الذي ترعاه الكويت المعروفة بحسن اختياراتها وصدق رغباتها. انعقاد المؤتمر ضربة معلم على الصعيد الداخلي أيضا، حيث وضع الحكومة وهيأها امام تحد يتجاوز الدعوات والامنيات والامال ووضع اجندة عمل جديدة للبرلمان الذي سيتكون قريبا وللحكومة المنتظر تشكيلها فضلا عن القائمة فعلا لكي تسير عليها اضافة الى القاء المسؤولية على مؤسسات الدولة لتسارع في تطوير شرعاتها واساليبها لاحتضان مخرجات هذا اللقاء وما على الحكومة باعتبارها الجهة المعنية الأكثر والأكثر الا ان تشمر عن ساعد العمل لمراجعة اجراءاتها وتشريعها بتؤدة لكن من غير تباطؤ ومن يثبت عجزه عن مسابرة مايقترض عمله فلا بد من تنحيته وعزله.

لقد توقفت الحكومات المتعاقبة خلال السنوات الماضية عن ممارسة دورها الريادي في المجتمع وانكفأت على تأدية الاعمال بنفس اسلوب وطريقة تصريف الاعمال التي لا تتجاوز الموافقة أو الاعتراض على ما يقدم لها دون مبادرة بل قامت تلك الحكومات بقتل المبادرات خوفا من مجابهة التغيير والتطوير، وبالتالي وقتت مسيرة التطوير والتحديث في البلاد وبالطبع في وضع كهذا ينمو الفساد ويتعزز، لذا فان اقامة هذا المؤتمر فرصة ذهبية للانتفاض من هذا الجمود ونزع عباءة التفكير بعقلية اوليات القرن العشرين.

من هنا فان من اول متطلبات تنفيذ توصيات وتطلعات المؤتمر تغيير الوجه الذي تربعت في المناصب سنين عديدة دون تقديم ما يفيد أو انتهى ما لديها ولم تعد تصلح لمتطلبات عصر الوتساب والتويتر والسماوات فون سريع التطور فهل نتوقع ان يتم ذلك؟!

**ياسادة ياكرايم**

@almeshariq8  
a.almeshar2@hotmail.com

عبد المحسن محمد المشاري



**الانتخابات والوسائل والأدوات المستخدمة للوصول إلى كرسي البرلمان**

أهدى المحامي عبدالحميد بونس الكتاب إلى كل من يؤمن بأن العناصر الانتخابية والمدعية للوطنية أخطر علينا من الاستعمار وعلينا كشفها وأن نفضح مناوراتها وإلا كنا شركاء لها في جرائمها، الكتاب الذي صدر في نهاية الخمسينيات يرصد فيه بونس عددا من الوقائع والحوادث والحكايات الانتخابية التي تتطابق بشكل يدعو للدهشة مع ما هو قائم الآن في معارك وحروب انتخابية، ذلك التطبيق يدعونا إلى فهم حقيقة لعبة الانتخابات والوسائل والأدوات المستخدمة للوصول إلى كرسي البرلمان وهي وسائل تطور وتغير بتغير الزمن، ولكن تبقى حقيقة واحدة مؤكدة وهي أن الغاية تبرر الوسيلة.

العنديب الأسمر عبدالحليم حافظ ذهب لمؤتمر انتخابي في إحدى دوائر محافظة الشرقية للدعاية لأحد المرشحين وهو علي صبري وفي المؤتمر قام حليم بغناء احنا الشعب وذلك بناء على طلب الجمهور الذي طالب حليم أيضا بالرقص فما كان من حليم إلا أن قام بالرقص بالبنوت على موسيقى أغنية يا سيدي أمرك، الواقعة تكشف أن استعانة المرشحين بالمطربين للترويج لهم ليست وليدة هذه الأيام وإنما هي ظاهرة قديمة في الانتخابات البرلمانية.

وتترك الفن والفنانين لنذهب إلى عالم السياسة وكواليسها الغامضة حيث قام المصري خالد محيي الدين بالترشح في دائرته المفضلة ومسقط رأسه كفر شكر كما هي عاداته إلا انه فوجئ بوجود اسمه في إحدى دوائر القاهرة وذلك لرغبة الهيئة العليا للانتخابات بوجود اسم كبير في القاهرة ضد مرشح الوفد وهو الأمر الذي رفضه خالد محيي الدين الذي رفع الأمر إلى جمال عبدالناصر الذي أمر بعودته مرة أخرى إلى دائرته الأصلية.

وقام الزعيم الوفدي الكبير الذي كان يترأس الحكومة في مطلع الأربعينيات مصطفى النحاس بعدة جولات مكوكية في عدد من المحافظات المختلفة للدعاية لحزبه في الانتخابات البرلمانية وكان خط سيره محكوما بخط القطارات وفي إحدى المحطات تأخر النحاس عن اللحاق بالقطار الذي كان سيقطع إلى محافظة أسيوط فما كان من النحاس إلا أن قرر المبيت على المقاعد الخشبية في محطة القطار انتظارا للقطار القادم، فعل ذلك وهو رئيس وزراء مصر.

على الصعيد المحلي.. الشعب استبشر ومازال يستبشر خيرا بالديموقراطية، ماذا نجد في التوتير الدائم للأجواء وتسميتها بالتصعيد السياسي والتحويل بأن الحروب والفتن على الأبواب، فهل نريد معاقبة أنفسنا؟ نكاد نقول الهدنة والسياسة لا تلتقيان، علما أن السياسة الراقية لن تؤذي الشعب بل تغذيه لكن حين تتحول السياسة إلى استفزازات متبادلة وإلى تهديد وتصعيد فعندها يمكن القول إما سياسة وأما هدنة.

أقول لبعض رجال السياسة شكرا لقد اكتفينا من السخافات والأقنعة المزيفة وغدرا منكم وتبا لنا لأننا صدقنا لكم في يوم من الأيام شكرا اكتفينا من التدهور السمعي والنظري الذي نتخوفنا بل بحجة الترفيه وإثبات المواقف والمواقف والمراتب، شكرا الكويت في خطر.

**رؤية**

Mike14806@hotmail.com

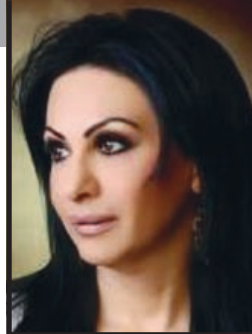
مخلد الشمري

**على هامش الكلمة التي أعادت الأمل**

تاريخية ومفصلية بكل ما تحمله الكلمة من معنى تلك الكلمة التي وجهها مؤخرا صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد للامة، كلمة اراحت انفس المواطنين وابعدت وازالت عنهم التشاؤم المسيطر عليهم منذ سنوات، وارجعت لهم البسمة والامان والاطمئنان والثقة بوطنهم بعد ان ظنوا انهم فقدوها بسبب كمية القنابل الفوضوية الكلامية الصوتية التي كم اتحف اسماعهم وايهمهم بها، ومازال هؤلاء الذين لا يريدون استقرارا وامانا وصلاحا لهذا الوطن.

ان كبيرة الكيثار الوطنية هي المساس بالذات الاميرية، وتؤكد ذلك المادة 54 من دستور الكويت، هذا الدستور الذي اكثر من مارس هوية المسس به والتعدي على نصوصه هم هؤلاء المتاجرون بالخوف والحفاظ عليه، عندما خرجوا عن النقد

**النوال**



**نوال الدرويش**

n.aldarwesh@hotmail.com

الانتماء للوطن له قيمة عظيمة وكبيرة وهو الذي يربطنا بهذه الأرض الطيبة، وحب العمل والرقى به، والتضحية والولاء أعلى درجات التعبير عن الانتماء للوطن، إحساس داخلي يولد بالفطرة يتوازى مع السلوك العاقل.

نحن لا نختلف على حب الجميع لهذا البلد الجميل لكن لابد من أن نزيد وننمي هذا الشعور حتى يكون أكثر صدقا ووضوحا وهو ليس بالشعارات لكن بالعمل والتصرف حتى نصل إلى بناء الوطن وتنميته، غرس الاخلاقيات الإيجابية والتي تأتي من ديننا وتراثنا وتاريخنا لابد من غرسها بأطفالنا منذ الصغر، نغرس حب التعبير الدائم والفخر بالانتماء لهذا الوطن عن طريق سرد تاريخ الوطن المشرف وكفاح أجدادنا ومميزات هذه البقعة الشريفة من الأرض وما تحتويه من خيرات ونعم وميزات، نأخذ أبناءنا المعلم بلندا ونعلمهم حب هذه العالم والدفاع عنها.

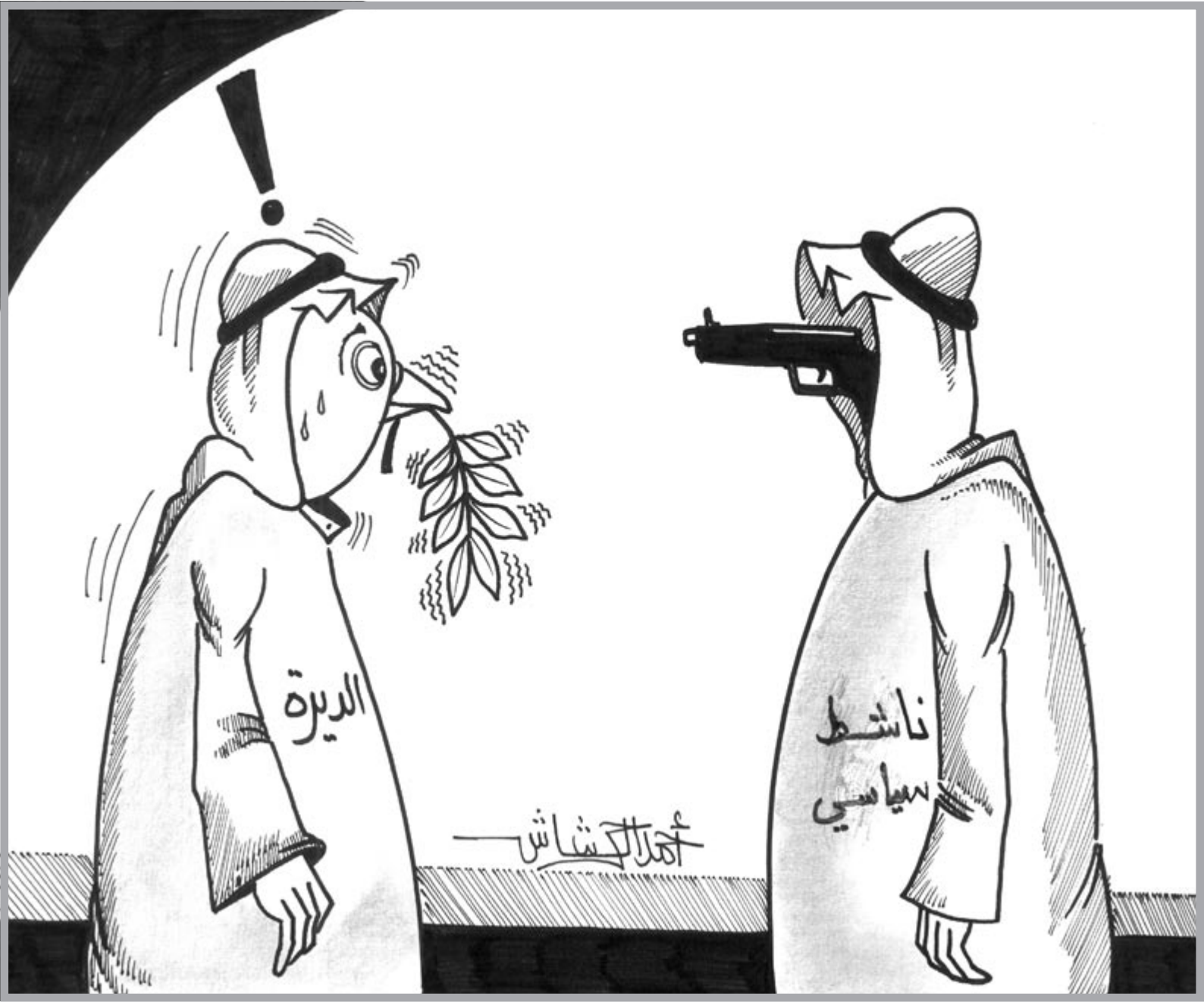
**الانتماء للوطن**

الإيجابي المباح ودخلوا في المحذور، وهل هناك محذور لكثير من المساس بذات رمز الوطن وقائد البلاد وحكيم الأمة؟ وماذا يبقى للوطن عندما تمس ذات أمير الوطن؟ وكيف ستكون بعدها حال البلاد؟ ولقد كان حكم المحكمة الدستورية الأخير بشأن الدوائر الخمس دقيقا وواضحا جدا، ومن يقرأه ويفهمه ويستوعبه ويدقق في حيثيات الحكم وكلماته يفهم أنه في حال وجود سلبيات أو مثالب لقانون الخمس دوائر بأربعة اصوات فإنه يجوز تعديله من خلال الاداة المقررة دستوريا، إما عن طريق مراسيم الضرورة أو عن طريق مجلس الأمة، وبما ان مجلس الأمة غير قائم حاليا فإنه يحق لصاحب السمو الأمير حقا مطلقا اصدار ما يراه ويقرره سموه من مراسيم ضرورية، ومن ثم تعرض تلك

الانتماء للوطن جزء من منظومة الاخلاق المتكاملة التي يجب أن يشربها الطفل منذ الصغر منها يأتي دور المؤسسات التعليمية والتربوية في تنمية هذا الشعور والإحساس بطريقة مباشرة وغير مباشرة. أعتقد من أهم الأشياء التي لا بد أن تنمي لدى أطفالنا هو تنمية الإحساس بتحمل المسؤولية تجاه الوطن ودوره بالمجتمع لكن بطريقة مبسطة وتطور وتكبر مع تقدم عمر الطفل إلى أن يصبح شابا له دور واضح بالمجتمع والدولة. فالانتماء للوطن يحتاج لعمل وجهد مستمرين لا ينقطعان، حب الوطن يعني إجبار النفس على الالتزام بأنظمتهم حتى ولو سنحت الفرصة للانفلات منه، والالتزام بالمحافظة على بيئته ومناشاته العامة وطرقه وكل ما يقع على هذه الأرض الطيبة، وأن نكون على وفاق فيما بيننا حتى ولو لم يعجبنا من أجل حماية الوطن حتى لا يصيبه الانشقاق.

المراسيم في اول اجتماع لمجلس الأمة، وهذا ايضا ما تقوله مواد الدستور الذي يذرف عليه الكثير الكثير من دموع التماسيح هذه الايام. نحن مع الحرية، ومع حرية التعبير، ولكننا وبوصولنا لهذه الفوضى الكبيرة والانفلات المرعب بسبب الاستخدام المشين والمتسرف لحرية التعبير اصبحنا بلا امان وبلا اطمئنان وبلا سقف يحمي الوطن والمجتمع من هذا الانفلات، وهذه الفوضى التي يبدو الا هدف منها سوى ازالة وانهاء هذه الرفاهية وردد العيش الذي ننهم به في وطننا الكويتي، بل وانهاء وجود الكويت، شكرا وشكرا وشكرا يا صاحب السمو الامير، حفظك الله، على اعادة الاطمئنان لقلوبنا واعادة البسمة لوجوه الغلبة الساحقة جدا جدا جدا من مواطني البلد.

مسؤولية عظيمة وكبيرة تقع على عاتق الكثير من مؤسسات الدولة أهمها التربوية والتعليمية لأن هذه الثقافة يترتب عليها الكثير من السلوكيات الإيجابية، وإن ثقافة الأبناء تجاه الوطن ليست شعارا وإنما ممارسة تطبيق للمبادئ والقيم في حب الوطن والاهتمام به. نحن بأمس الحاجة لتعزيز هذه الثقافة وغرسها فينا لنعمل جميعا من أجل هذه الأرض الطيبة التي هي حاضرننا ومستقبل أبنائنا، لنعمل جميعا للبناء والإعمار فيها وليس للهدم والتخريب، للزراعة ليس للحرق، للتربية ليس للقتل ومنها يكون حصادنا الثمار الطيبة لهذا البلد ومستقبل أبنائنا. فالوطن هو المكان الذي نعشقه والمكان الذي تغادره أقدامنا لكن تظل قلوبنا معه.ليكن حب الوطن عزيز على قلوبنا وليكن الحب الخالد. قالوا الحب والسلام قلت وطني، قالوا في مدحك تزود قلت يفداها الحسود ما على هالأرض مثل أرضي الكويت.. الحياة حلوة فقط نفهمها.



**نظرة ناقية**

althekher@windowslive

إبنسام محمد العون

نعم الإشاعة هي أول شرارة لكل شر وفتنة بل هي الشر بعينه وهي ظاهرة قديمة وأزلية يقدم المجتمعات الإنسانية وتطورت بتطوره حيث تثير الإشاعة الفتنة بين الأفراد والمجتمعات وتشنت الأسر وتهدم البيوتات وتشعل حروبا طاحنة لسنين طويلة بين الدول والحضارات. الإشاعة.. الدعاية.. الإعلام، مسميات مختلفة لفعل واحد من شأنه أن يرقى بأناس إلى مصاف النجوم ويهوي بأخرين إلى مستنقعات التشردم والضياغ. الإشاعة تعني نشر خبر ما بارتجالية وسرية وغموض دون التحقق من صحته وكثيرا ما تنتشر أخبار وهمية وقد تكون حقيقية لكنها مشوية بالتحريف والتدليس الذي يشوه صورة الحدث الأصلي. وتعتبر الإشاعة من أخطر الأسلحة فتكا بالمجتمعات وخاصة في الحروب والازمات وهذا هو حالنا في هذه الأيام والصراعات والفتنات الدولية، فخطورة الإشاعة تكمن في أنها تساعد على نشر الخصومة بين أفراد المجتمع وإضعاف قواه المعنوية وتفتيت وحدته الوطنية والنيل من استقراره النفسي والاجتماعي والاقتصادي.

عندما يشعل نار الإشاعة في المجتمعات والدول فتتحرق الأخضر والبياض، الترقب وعدم الاستقرار فالأجواء النفسية المتوترة والنفوس المشحونة وسوء الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية وانتشار الفساد والفوضى السياسية، كل تلك العوامل مجتمعة تساعد على رواج الإشاعة وانتشارها فتكون معول هدم لا بناء. وللتصدي لخطر الإشاعة والحد من انتشارها وخاصة أنها جزء لا يتجزأ من الحرب النفسية بل هي ركن أساسي من أركانها فعليتنا تحمل المسؤولية المجتمعية وتضاهي جهود أفراد المجتمع ومؤسساته في مكافحة نيران الإشاعة وإخمادها. وقد بين القرآن الكريم المنهاج الرباني في تلقي الإشاعة وأدائها في مهدها وذلك من خلال إشاعة حادثة «الإفك»، كما نكر في كتاب الله الكريم، قال تعالى (إن لقولته كتاب الله الكريم، فتقولون بافواهمكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم، ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم) (النور: 15- 16) وهناك نقطة جوهرية شرعية في القضاء على الإشاعة وهي التثبت فلا يحل لمسلم أن ينشر خبرا دون التأكد من صحته ومصدره وإرجاعه إلى أهل الاختصاص والعلم حيث قال عن رجل (يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق نبأ فبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصيبوا على ما فعلتم نادمين) (الحجرات:6).

ولواد الإشاعة في مهدها لابد من وضع خطة إستراتيجية يقوم على وضعها مجموعة من علماء النفس والتربية والاتصال والاجتماع وحتى علماء الطب والدين فهي أخطر من الأمراض الفتاكة حين تتغلغل في جسد الأمة وتقضم ظهر الجماعة فلم تعد الإشاعة بسيطة كما كان في السابق بل هي خطر عظيم وطوفان جارف يدمر شعوبا ويطمس حضارات، فلذلك لابد من تعاضد أفراد المجتمع في الإبلاغ عن الإشاعات والذين يروجونها، وكذلك للإعلام دور بارز وبالغ في الأهمية والقضاء على الإشاعة وقطع جذورها واقتلاع أثرها من نفوس الناس وذلك من خلال كشف الحقائق وزرع الثقة بين أفراد المجتمع بدلا من التخوين وسوء الظن والتشكيك في النوايا إلى جانب نشر الوعي بين الجماهير والحرص على تفنيد الإشاعة بالحجج والبراهين والحقائق الثابتة ومد جسور التواصل والثقة بين الجمهور والسلطة وبين القمة والقاعدة، ويتولى أهل الاختصاص والعلم محاصرة الإشاعة واحتواءها إلى جانب تخصيص خط ساخن للرد على الجمهور في حال انتشار أي إشاعة، فبذلك الإستراتيجية الواضحة والشفافية والتجريح والمساس بالأشخاص وتجاوز الحدود، وأن الحوار والتفاهم هما أفضل وسيلة لحل الخلافات ليس إلا، حفظ الله الكويت وشعبها من كل مكروه، وأدام علينا ما ننع به من خير وأمن وأمان لايزال كثير من الدول حولنا تبحث عن جزء قليل مما نحن فيه، وأبعد عنه كل عين حاسدة، اللهم آمين.

**جرس**



samy\_elkorafy@hotmail.com

**سامي الخرافي**

**بعد عمري..**

**يا الكويتي**

أعطى مشهد الصلاة على العشب، التي جمعت أفراد عناصر الأمن والقوات الخاصة مع الشباب المحتشدين في مسيرة «كرامة وطن»، صورة معبرة عن مدى حالة التلاحم، التي نعيشها في الكويت مقارنة مع دول أخرى لا يستطيع فيها المواطن الاقتراب من رجل الأمن أو حتى النظر اليه. فقد أثار خروج المعارضين لتعديل قانون الانتخاب في الأيام القليلة الماضية جدلا سياسيا وقانونيا ودينيا، وانقسم الناس بسببه إلى مؤيدين ومعارضين، إلا أن الجميل في ذلك أن الجميع كانوا متفقين على حب أسرة الصباح الكريمة، وعلى الولاء لقيادة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد. ان ما حدث بين «القوات الخاصة» والمحتجين من اصطدامات على مرسوم الضرورة، الخاص بالتصويت، ما كنا نتمنى أن يحدث على اعتبار أن الطرفين اخوان، فالعسكري لديه واجب «أمني» هو تطبيق القانون، وكذلك المعارض لديه الحق في التعبير عن رأيه، فهناك من تحدث عن القسوة في تطبيق القانون من قبل القوات الخاصة، وهناك من قال ان المعارضين استعجلوا في مسيرتهم، ولم يلتزموا بالأماكن المحددة للتعبير عن آرائهم، ان خروج المسيرات، وما تضمنته من مطالب لهؤلاء، من وجهة نظري لها أسبابها، وكان ينبغي للحكومة أن تكون آذانها صاغية، وحكيمة في تعاملها معهم، فتطبيق القوانين لا يشمل البعض وضياغ الكثير من الفرص أمام الشباب الكويتي ليثبت ذاته من حيث التعليم والابتعاث والتأخر في التعيين وضياغ الهوية الكويتية بسبب كثرة الوافدين وتسبب القانون، كل ذلك كان من أهم الأسباب لهذه المسيرات. وكذلك ينبغي للذين يخرجون في المسيرات أن يحترموا هيبة القانون والامثال لأوامره، وأن تكون أعينهم يقظة لمن يريد أن يستغل تلك الأحداث لغايات ومآرب أخرى، وهي فئة مدروسة ذلك أن يكون كل مواطن خفيرا لما يحدث من أفعال مشبوهة، «فالوطن أغلى من أي شيء آخر»، وقد علقت بعض وسائل الإعلام على ما حدث في المسيرة بأنه شيء راق ونموذج يحتذى به، فلم نشاهد حالة تكسير أو تخريب واحدة، أو سرقات أو أي شيء آخر، فلو كانت هذه المسيرة في دولة أخرى لرأيت العجب العجاب. أمام كل هذا، أرى أننا جميعا نتفق على حب الكويت، وعلى حب أميرها، إلا أننا نختلف في التعبير عن هذا الحب، وهو خلاف أراه صحيحا وطبيعيا متى ما تجنبنا الفتنة، وعرفنا كيف نعبر عن آرائنا بطريقة حضارية، بعيدا عن الفوضى والتجريح والمساس بالأشخاص وتجاوز الحدود، أفضل وسيلة لحل الخلافات ليس إلا، حفظ الله الكويت وشعبها من كل مكروه، وأدام علينا ما ننع به من خير وأمن وأمان لايزال كثير من الدول حولنا تبحث عن جزء قليل مما نحن فيه، وأبعد عنه كل عين حاسدة، اللهم آمين.